

جامعة البحر الأحمر

كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم الإعلام

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الإعلام

بـعـنـوان

البرامج التلفزيونية التفاعلية الثقافية وأثرها على

اتجاهات الشباب السوداني

(دراسة مسحية علي عينة مختارة من الشباب) ولاية البحر

الأحمر

الفترة (2018 – 2023 م)

إعداد الطالبة :

ملكة أحمد أونور محمود

إشراف د. وداد محي الدين محمد نور

مارس 2023م

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف البرامج التلفزيونية التفاعلية الثقافية وأثرها على اتجاهات الشباب واقتصرت الباحثة هذه الدراسة في البرامج التفاعلية وخاصة شريحة الشباب لخطورة مرحلتها تشكل إنعطافاً حاسماً عن طريق تكوين شخصية الفرد ، وتتميز هذه المرحلة بالنشاط الفكري والجسدي والقدرة على التعليم والتأقلم .

وتتلخص أهمية الدراسة في البحث المتواصل عن الظواهر الإعلامية المتجددة والمؤثرة في القيم الإسلامية التي تعزز الجانب السلبي في المجتمع العربي الإسلامي ودرجة ميول المستهلك العربي نحو الثقافة الغربية عبر التلفزيون التفاعلي باللغة العربية في الفضائيات العربية ، وهنا تبلورت لدى الباحثة فكرة اختيار ستة برامج تلفزيونية تفاعلية مؤثرة على الشباب وهي إستانار أكاديمي ، سوبر إستانر ، ذا فشن ومن ، بيوتي ماتش ، ذا فويس ، كلام نواعم ، لنشر الثقافة الغربية الهادفة لدى جيل الشباب يعد مصدراً خطيراً على المجتمعات النامية .

ومن حيث المنهج استخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون الذي يعتبر من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية والاجتماعية ، وفي إطاره استخدمت منهج تحليل المحتوى والمنهج الإحصائي. واستعانت الباحثة في جمع البيانات والمعلومات بالملاحظة والمقابلة واعتمدت بصفة أساسية على صحيفة الاستقصاء (الاستبانة) التي صممتها ثم أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية ومن ثم تم توزيعها على أفراد العينة. وبعد تفريغ البيانات في جداول ثم تحليلها واستخلاص النتائج .

- وقسم البحث إلى خمسة فصول. اشتمل كل فصل على عدد من المباحث ، سعت إلى

معرفة البرامج التلفزيونية التفاعلية ، والعولمة ، وتأثير التقنية الرقمية على القائم بالاتصال

ودور البرامج التفاعلية في الإقناع الثقافي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي ، وأثر

البرامج التفاعلية الثقافية على الهوية الإسلامية ، الثقافة ودورها في تعزيز الإعلام

الإسلامي التفاعلي ، وتوصلت الدراسة إلى أهم النتائج :

- أزمة الاغتراب والتناقض التي يعيش ضمنها الشباب في دوامة لا متناهية من (المتغيرات

السالبة) .

- أن الإعلام يمثل المفتاح الأول لغزو عقول الشباب في وقتنا الحالي وتغيير سلوكهم .
- الفراغ العقلي والموضوعي كان سبباً أساسياً في الإحتماء بالفكر الغربي العالمي .
- الاستلاب الفكري وتضييع أوقات الشباب في قضايا الهامشية يصد عن التنمية وهموم وقضايا الوطن .

توصلت الدراسة إلى :

- ضرورة تقديم برامج سودانية موازية لأساليب العرض والإخراج الموظف للتقنية ، تحمل القيم والثقافة السودانية والعادات والتقاليد مستوعبة لثقافة الشباب وميوله واتجاهاته ومشاكله بصورة تواكب المنتج العالمي .
- تدريب وتأهيل الكادر الإعلامي السوداني على أحدث طرق الإعداد والإنتاج والإخراج ومواكبة ما يعرض في الإعلام العالمي .

Abstract

This study aimed to know interactive cultural television program and their affect to the youth.

The researcher limited this study to interactive programs, specially the youth segment, because of the seriousness of this stage, which constitutes a decisive turning point in the formation of the individual's personality. This stage is characterized by intellectual and physical activity and the ability to learn and adapt. The importance of the study is summarized in the continuous search for renewed and influential media phenomena in Islamic values that reinforce the negative side in Arab society and the degree of Arab consumer inclinations towards Western culture Via interactive television in Arabic on Arab satellite channels here the researcher crystallized the idea of choosing six interactive television programs that have influence youth, namely Star Academy, super Star such as: the fashion women, beauty match, the soft talk, to spread Western culture aimed at the younger generation is still a developing societies. In term of methodology, the researcher used the content analysis approach, which considered one of the most prominent approaches used in the field of media and social studies, within the framework, the content analysis and statistical methods were used, in all data and information, the researcher used observation and interviews and relied mainly on the survey sheet and questionnaire that she designed. Then the questionnaire became in its final form and was then distributed to the sample members. After transcribing the data into tables, then analyzing it and drawing conclusions. The research divided in to Five chapters, each chapter consist a number of sections that sought to learn about interactive television programs, Globalization, the impact of digital technology on the communicator, and the role of interactive programs in cultural, social, political and economic persuasion, the impact of

cultural interactive programs on Islamic identity, culture and its role in promoting interactive Islamic media. The most important result of the study are:

-The crisis of alienation and contradiction in which young people live is an endless spiral of (negative variable). The media represents the first key to conquering the minds of young people today and changing their behavior. Mental and objective vacuum was the main reason for taking refuge in global Western thought. Intellectual alienation and wasting young people's time on marginal issues of the nation.

-The main findings are :-

The necessity of provide Sudanese programs for reasons of presentation and directing em - ployees of technology that carry Sudanese values, culture, tradition and habits that understand to youth culture tendency to his direction and his problem to be in a way that keeps space with the general product.

Training and qualifying the Sudanese media staff on the latest methods of preparation, production and directing, keeping up with that is shown in the international media.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الاية
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	فهرس المحتويات
و	فهرس الجداول
ز	فهرس الأشكال
ح	فهرس الملاحق
ط	المستخلص
ك	Abstract
1	الفصل الأول : الاطار المنهجي والدراسات السابقة
2	المقدمة
5	مشكلة الدراسة
5	أهمية الدراسة
6	أهداف الدراسة
8	فرضيات الدراسة
8	منهجية الدراسة
9	أدوات الدراسة
10	محددات الدراسة
11	تعريف مصطلحات الدراسة
20	الدراسات السابقة
29	الفصل الثاني : البرامج التلفزيونية التفاعلية
30	تمهيد
32	المبحث الأول : التلفزيون والتقنية الرقمية
40	المبحث الثاني : أهم خصائص ومميزات التلفزيون التفاعلي

51	المبحث الثالث : التفاعلية التلفزيونية
58	المبحث الرابع : التفاعلية في البرامج الحوارية
89	المبحث الخامس : التفاعلية في التلفزيون ودليل البرامج
100	الفصل الثالث : العولمة
101	تمهيد
105	المبحث الأول : التحديات الثقافية التي تواجه الشباب السوداني في ظل العولمة
111	المبحث الثاني : وسائل الإعلام والاتصال والتحديات الثقافية في حياة الشباب المعاصر
125	المبحث الثالث : نظريات التأثير الإعلامي
137	المبحث الرابع : الإعتماد على وسائل الإعلام
151	الفصل الرابع : الثقافة ودورها في تعزيز الإعلام الإسلامي التفاعلي
152	المبحث الأول : الهوية
163	المبحث الثاني : الهوية الثقافية الإسلامية
172	المبحث الثالث : البرامج الدينية التفاعلية
184	المبحث الرابع : قوة التأثير وإقناع الجمهور المستهدف بحيز الحياة والذاتية
189	الفصل الخامس : الدراسة الميدانية
190	المبحث الأول : الإجراءات الميدانية للدراسة الميدانية وعرض وتفسير بيانات تحليل المحتوى
212	المبحث الثاني : الدراسة الميدانية والإجراءات المنهجية
235	النتائج
237	التوصيات
239	قائمة المراجع والمصادر
250	الملاحق
251	صحيفة استبانة
255	البطاقات التعريفية للبرامج

النتائج :

- 1- أسهمت البرامج في تعزيز التناقض وصعوبة التمييز بين الحضارات والقيم بإعتباره المكون الأساسي في لغزو الشباب .
- 2- سفر عدد كبير من الطلاب الي البلدان الغربية وممارسة الحياة فيها بكل مظاهرها ، تعزز إستجابتهم لهذه البرامج .
- 3- شح البحوث العلمية والافتقار الي المراكز المجهزة بالبيئات المناسبة لانجاز مثل هذه البحوث.
- 4- عدم قدرة الشباب علي تحصيل المعارف الثقافية الكافية في خضم الانفجار المعرفي .
- 5- عدم قدرة الجامعات العربية علي مواكبة البحث العلمي والتطبيقات التكنولوجية المتقدمة ، والتي تسير بتسارع مذهل نحو مجتمع المعرفة المعلوماتية ، مما يولد فجوة واسعة في الثقافة العلمية والتكنولوجية بين شبابنا الجامعي وشباب الغرب .
- 6- وهكذا تكون مواجهة التحدى في التقليل من الاثار السلبية للتواصل الاعلامي, مع امكانية الاستفادة منها في التواصل مع الاخرين وتوظيفها في خدمة الثقافة والقضايا العلمية والحياة العلمية المفيدة .
- 7- نجمت بعض التحديات الثقافية من التعرض للبرامج التي تركت آثار سلبية على الشباب العربي السوداني وتمثلت في أزمة التناقض والإغتراب التي يعيش ضمنها الشباب في دوامة لا متناهية من المتغيرات والصراع بين قيم الحياة والواقع .

8- ومن العوامل المعززة لتأثير الجرائم أزمة الثقة التي تجعل الشاب يتراوح في حالة من انعدام ثقته بثقافته والتشكيك بمعلوماته ، مما يجعل عرضة للتأثر بقناعات الآخرين والذوبان فيه وفي افكارهم وتقليديهم في سلوكهم وممارساتهم بجانب أزمة الهوية والانتماء وضعف الوعي.

9- ضرورة الاستخدام الإيجابي والمنطقي لوسائل الاتصال الاجتماعي.

10- العمل على توعية أبنائنا منذ الصغر وتعويدهم على اتجاهات وسلوكيات الاستخدام الإيجابي لوسائل التقنية الحديثة.

11- إقامة البرامج التي تبين مخاطر الاستعمال غيرالعقلاني لأجهزة التكنولوجيا.

12- إجراء المزيد من الدراسات التي من شأنها أن تدعم طرق الحفاظ على حرارة العلاقات الاجتماعية والأسرية.

توصلت الدراسة أن هذه البرامج تعمل على :

- انتهاك حقوق النشر والملكية الفردية .
- ارتكاب الجرائم الإلكترونية باستخدام التقنيات الحديثة .
- عدم التوازن بين الحجم ونوعية الرسائل الإعلامية الموجهة وبين استعداد المتلقي لهما فيما يتعلق بالرأي والرأي الآخر .
- ضعف ضبط الضوابط الضرورية لضمان عدم المساس بالقيم الدينية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات .

التوصيات :

1/ أهمية الوعي أن الوعي يمكننا من ايجاد الطريق الصحيح بين افاق العولمة المظلمة , ويعلمنا كيف ننتمي زهرات العلم والمعرفة من وسائط الإعلام المختلفة .

2/ ينبغي على القائم ين على وسائل الإعلام الجديدة بضرورة الاهتمام بعوامل تعزيز استخدام ومشاهدة أفراد المجتمع لتلكا لوسائل والاهتمام بالمضامين التي تنشر بها ومتابعتها بإستمرار والمراجعة الدائمة .

3/ العمل على جعل هذه الوسائل الإعلامية الجديدة تهتم بتوعية الشباب وتقدم حلول للقضايا والمشكلات، وعدم الاقتصار على حصر أهميتها في انعكاس للواقع في الدولة.

4/ الاهتمام بنتائج الدراسة والبحوث العلمية في المجال الإعلامي وخاصة مجال الوسائل الإعلامية الجديدة بشكل خاص وتفعيل نتائج البحث بالواقع العلمي .

5/ ان الوعي والثقافة كفيلا بتعليم الشباب من اين يستقي الاحداث والخبار التي يعتمد عليها في ممارسة حياته اليومية ؟وهما كفيلا بتسليح الشباب بطريقة تحليل الخبر واخضاعه للمحاكمة العلمية والعقلية .

6/ لابد من توسيع دور الشباب في المشاركة بكل مايتعلق بامور حياتهم وتطلعاتهم وطموحاتهم , وان يتم تمثيل الشباب في مؤسسات تفسح المجال لسماح مقترحاتهم وتطبيقها وتكسبهم حرية التفكير والتعبير .

7/ توعية الشباب بمخاطر الاعلام , وتدريبهم علي اكتشاف ثقافة الشعوب والامم المعاصرة ليتكنوا من التعامل والتفاعل مع هذا العالم الذي اصبحت ثقافته ثقافة كونية واحدة .

8/ ان تاخذ الجامعات دورها في بناء المجتمع ، فتحسن انظمة التعليم ونتعاون مع الطلبة لانجاز البحوث العلمية التي من شانها رفع سويتهم العلمية .

9/ توعية جيل الشباب باهداف العولمة الحقيقية عن طريق الندوات والمحاضرات التي يشارك فيها الطلبة لتأكيد دورهم في مستقبل الوطن وحاضرة .

10/ التعامل مع الاعلام بشفافية ومنطقية ومحاكاة عقلية للحدث , والاستفادة من وسائله بما يخدم قضايانا الوطنية والقومية .

11/ التنسيق الثقافي بين الاجهزة التبوية والاعلامية والهيئات والمنظمات الشبابية .

12/ توعية الشباب باهمية الانتقاء والاختيار من خلال تحرير الجيل من الجهل الاعلامي وامية التكنولوجيا ورفع مستواه المعرفي الثقافي عبر برامج توجه اليهم وتسهم في ارشادهم .